**تطوير نظام القبول بالجامعات المصرية فى ضوء خبرات بعض الدول**

يعتمد النجاح والتفوق فى المرحلة الجامعية بدرجة كبيرة على قدرات الطالب واستعداده للدراسة فى مجال التخصص ، ولأن بعض الطلاب لا يمكنهم تحديد مدى استعدادهم للدراسة فى مجال معين أولأن بعض الآباء يدفعون أبناءهم للدراسة فى كليات محددة بغض النظر عن استعداد الطالب وقدراته ، نفاجأ بنسبة رسوب مرتفعة فى بعض الكليات فى السنوات الأولى من الدراسة .ولذلك بدأت بعض الجامعات فى تغيير نظام القبول بجامعاتها من خلال عقد عدة اختبارات للطالب لكى تتعرف على قدراته قبل التحاقة بالدراسة وان كان مؤهلاً للدراسة فى تخصص معين.

وتختلف الاختبارت المؤهلة للالتحاق بالجامعة فى الدول المختلفة ومن أبرزالاختبارات المؤهلة للقبول فى الجامعات :

**اختبار نهاية المرحلة الثانوية :**

يهدف هذا الاختبار الى قياس تحصيل الطالب فى المرحلة الثانوية ويعقد فى نهاية المرحلة ويغطى مجموعة كبيرة من المواد الدراسية ، ويطبق فى مصر وفرنسا.

**اختبارات الالتحاق بالجامعة** :

تتم هذه الاختبارات من خلال المؤسسات الجامعية وتقيس المعارف التى اكتسبها الطالب فى المرحلة الثانوية ويطبق فى كل من

**الاختبارات المقننة:**

تقيس هذه الاختبارات القدرات المعرفية ولاتعتمد على التحصيل الدراسى وتطبق فى كل من السويد والولايات المتحدة الأمريكية .

**اختبارات متعددة :**

ويتم تقييم الطالب هنا من خلال مجموعة من الاختبارات وتشمل اختبار نهاية المرحلة الثانوية واختبار القبول بالجامعات واختبارات اخرى تختلف من دولة لاخرى وتطبق فى اليابان وفرنسا والمملكة العربية السعودية .

وتتبع مصر النظام الأول وهو اختبار نهاية المرحلة الثانوية والذى يعتمد على قياس تحصيل الطالب فقط ، وينتج عن ذلك أحياناً ارتفاع نسبة الرسوب فى السنة الأولى من الدراسة الجامعية وخاصة فى الكليات العملية ، ولذا تحاول هذه الدراسة الاجابة على السؤال الرئيسى التالى:

**كيف يمكن تطوير نظام القبول بالجامعات المصرية فى ضوء خبرات بعض الدول** ؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة التالية :

1- ما أحدث نظم القبول بالجامعات فى الدول المختلفة؟

2- ما خبرات كل من الدول الأجنبية والدول العربية فى هذا المجال؟

3- ما التصور المقترح لنظام قبول بالجامعات المصرية بما يكشف عن قدرات الطالب واستعداده للدراسة فى احدى المجالات؟

وسوف تسير الدراسة فى الخطوات التالية :

1- عرض نظام القبول بالجامعات المصرية وسلبياته من خلال الأدبيات .

2- عرض النظم الحديثة للقبول بالجامعات المختلفة .

3- عرض خبرات بعض الدول التى تطبق هذه الأنظمة .

4- تقديم تصور مقترح لتطوير نظام القبول بالجامعات المصرية.